

سكر + خبز يابس منتج في الماء... ماهب ودب

هكذا يغت

الرخف



المعين «الكركس» سيميج أرطفة

النصار  
اللائسائي

العدد ١٠ / ٧٤

جريدة ماليتة واقتصادية

المحرر المسؤول: معمود غزاة أمين التحرير: ادمون صعب

خطر ان داهمان  
الغلاء والمفاجآت

هل تصور الضمان الصحي من دون أطباء ، والمصانع من دون عمال ، والمطاعم من دون طهاة ، وبيروت من دون سيارات السرفيس ، والبرية من دون سمر رسي ، والمحكم الاحتكار من دون احكام ؟ والا تي اعظم !  
الا تي اعظم لان الضاصر اخطر من هذه الموارد والظواهر التي ذكرنا .  
اولا : ان العالم في غليان يقتض من تواجد موازين جديدة في الاشهر الاربعة الاخيرة لم يتنقل العالم من سنة الى سنة ، بل من قرن الى قرن . عالم الازدهار الرخيص وغير المحدود انتهى وبدأ عالم الازدهار الغالي والمقيد . لم يكن هذا التغير تطورا بل انقلابا . فمن البديهي انه لا يمكن ، في عالم الحركة ، المحافظة على التوازن الا بالحركة . والواقع ان لبنان في جمود . وحده « برنامج اصلاحي بالسياسات جفيرة » قادر على انتقاذ الوضع .  
ثانيا : ان الاقتصاد يتحكم بالانظمة على اختلاف احكامها وبما فيها . صوت الاقتصاد ارتفع فوق اصوات القوانين والايدولوجيات . ماتت سياسة الصليبيات والعموميات وعمت سياسة التبعة والمعرفة . فمن الطبيعي انه لا يمكن ، في ظل قانون الاقتصاد ، ادارة الدولة الا بواسطة الاقتصاد . والواقع ان حكم لبنان يجهل البدييات الاقتصادية . الساسة التقليديون عاجزون عن استعمال سلاح التبعة والاسلوب التقليدي اثبتت افلاسه . وحدهم « قادة ذوو المنطق الاقتصادي ومصلحيات استثنائية » يتكلمون بوجهة الوضع .  
ثالثا : خطر ان لبنان : الغلاء والمفاجآت . فارتفاع الاسعار بلغ ١٢ الى ١٥ في المئة . لكن هذا الارتفاع لا يتوزع على الجميع بالتساوي . انه يرتبط بخل الفرد وبسببه معكوسة . فقدر ما يزيد الدخل يخف عبء الغلاء ، وبقدر ما يخف الدخل يزيد عبء الغلاء . لا شك في ان الغلاء ناتج جزئيا عن التضخم العالي ، لكن لا شك ايضا في انه ناتج جزئيا ايضا عن الاحتكار ، اي التواطؤ بين بعض السلطة وبعض المال . ثار الفقراء ، قد يحصل ، حتى في لبنان .

يبقى ان خطر المفاجآت هو الذي يقلق المواطن ويرعبه . فاللبناني يشعر ان الحكم غير مسؤول لدخول المستقبل . فكل مسألة . مما سمرت ، تبدو اكبر من الحكم واقرى . ويشعر الناس المليون انهم يعيشون في المراء من دون حماية . الناس ينتظرون حدوث شيء ما : قايما اصلاحا ، واما الفراغ ، وفي مطلق الاحوال لن يستمر الوضع الراهن . الإصلاح وبأساليب استثنائية وجفيرة اصبح ملحا ملحا .  
كريم بقرادوني



بكار اده : تحت في شكل خطير

ليست محددة بشروط معينة لكنها تشمل عناصر خطفة ، منها ما يقع ضمن ملاحيات الدولة ومنها ما لا قوة للسلطة في تعديلها . وحتى الآن ، ردت السلطة اسباب الغلاء الى امرين : ارتفاع الاسعار في الخارج وجشع التجار والمحتكر في الداخل . ويهين السببين ارادة السلطة ان تبرى نفسها من كل مسؤولية . وهي بالطبع أعلنت عن تصبها على مكافحة الاحتكار والحد من جشع التجار . لكن لم تظهر حتى الان اي نتيجة عملية لهذا التصميم ، ولم يؤخذ أي تدبير عملي مع العلم ، على سبيل التفكير ، ان مهنة التجار ليست مهنة جمعية خيرية انما تقوم على حساب الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع . اما الاحتكارات ، فلا يمكن تجاهها في لبنان الا بربط السلطة او بتواطؤها ، واذا ارادت الدولة انهاء الاحتكار فهي وسعها تحقيق ذلك مورا . ولكن هل يمكن السلطة الغاء الاحتكارات التي نظمتها هي ، كبر التاكسي مثلا ورخص تأسيس المصارف الجديدة ؟ هذه احتكارات نشأت أصلا بسبب سياسة الدولة وتوانيتها .

كمال حمدان

عدم تحديد سعر رسمي لها  
يسهل المضاربات ويساهم في الغلاء

كذلك . وادى هذا الاتي على شراء الدولار الى تنفي كليات الليبرات المتداولة . والمهم هو ان هذه العمليات ، عمليات تحويل الرسائل من عملة الى اخرى ، تظهر جليا في احصاءات المصارف التي يتلقاها البنك المركزي . وفي امكن الاخير الاطلاع على هذه التطورات في شكل دائم وتكيف سياسته في ضوء هذه الاوضاع وما قد تحمله من نتائج وآثار في المستقبل . ففي امكانه ، على سبيل المثال ، معرفة مدى خضف التداول او ارتفاعه في العمليات باليرة اللبنانية وبالعملات الاجنبية والاستخلاص ، من هذه الارقام التدابير التي يفترض فيه ان يحققها صيانة لوظيفته الاساسية في المحافظة على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي . والبنك المركزي قادر على الاضطلاع بهذه المهام خصوصا بعدما تم توسيع صلاحياته كهيمن على السياسة المالية في البلاد ، وحول اليه جزء كبير من صلاحيات وزير المال بموجب قانون نشر في الجريدة الرسمية في تشرين الاول عام ١٩٧١ .

مخاطر الغش في الليرة

واوضح اده مخاطبر عدم تحديد سعر رسمي لليرة فقال « ان قيمة الليرة ، على الرغم من ارتفاعها بالنسبة الى الدولار ، لم ترتفع من حيث قوتها الشرائية في الداخل انما تحت في شكل خطير . وهذا تفسير لعنصر من عناصر غلاء الاراضي ، اذ حين تتدن القوة الشرائية للعملة ، يقدم الناس على توظيف اموالهم في « الحجر » اي في الاراضي . وهذا الوضع يفترض ضرورة رفع مستوى اجور العمال وذوي الدخل المحدود الذين لم يعد في امكانهم ، في ظل اجورهم السابقة ، الموازنة بين دخلهم المحدود واسعار حاجتهم الضرورية وغير المحددة الاسعار . وهذه النتيجة بلاذات تهدد الاستقرار الاجتماعي في لبنان الذي يتكون في اكرتية الساحقة من ذوي الدخل المحدود . واذا اصبحت هذه الفئة بآزمة طويلة المدى ، فسيهدد النظام الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي السياسي في لبنان . اما القول ان زيادة الاجور قد تؤدي الى زيادة في الاسعار ، وفقا لقاعدة السباق بين الاجور والاسعار ، فهو قول صحيح ، لكنه لا يشكل حجة بالنسبة الى اصحاب الدخل المحدود بمقدار ما يشكل حجة ضد المسؤولين عن الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان .

السلطة مسؤولة عن الغلاء

في صدد الغلاء ، حمل السيد اده السلطة المسؤولية الرئيسية في ذلك . وقال « ان مكافحة الغلاء

قال السيد بيار اده لـ « النهار » ان الدولة ارتكبت خطأ حين لم تمتد الى تحديد قيمة الليرة اللبنانية اواخر عام ١٩٧١ ، بعد ان تيمت الدولار الاميركي . وأضاف « ان الدولة تركت ، كما السابق ، للسوق الحرة مهمة تحديد قيمة العملات مع الفارق ان في كان هناك سعر رسمي لليرة في الدولار حدد بـ ٣٠٨ قروش . وهذا الوضع فسح في ايام المضاربات التجارية ، وجرم المركزي المقياس الذي يصدر في عمليات البيع والشراء ، يمكن ثمة معدل رسمي يبرر التدخل . وادى ذلك الى قيمة الدولار في السوق ، بنسبة تفوق نسبة خضفه سواق المالية . وقيل انذاك ، سنوات هذه السياسة ، اي رفع قيمة الليرة اللبنانية ، بلد مستورد وارتفاع الليرة يساهم في خفض غلاءه . الا انه تبين ، في ما هذا الرأي كان خاطئا ، اذ الاسعار في البلد في تنسب عالية واستقبل الفترة الاخيرة وسقطت حجة التي استند اليها عام ١٩٧١ حين لم يعمدوا سعر لليرة » .

ات ترفع الفائدة

في التصدير الرسمي في المالية والتجدي والى غلاء المعيشة ، على الدولة لا تعمر في هذا المجال . تتبادات التي وجهت التسليف والى حجم رها على مستوى الدولة ، في الفترة البحث في اتخاذ عدد على سبيل المثال ، اجاعات عن تصميم في اتخاذ بعض في الفائدة على الليرة ٣٣ في المئة الى ٣٣ في المئة . وتتسائل : اللجوء الى تدابير في الفرصة امام يستغل مستوى ٣٣ في المئة او

لحج عدم تحديد بالنسبة الى الاخرى ، ان ليرة اللبنانية ، انظر ، انقلب الى السيولة ، الدولار في لبنان ورغبة ادة من ثمة في ثمة فوائده

لكن بعد حرب تشرين الاول تم هناك طحين غير نظيف ... ولم الدكتور حلب الحصول على عينات مخزنة للمصفاة

ولاحظ الدكتور حلب ان عينات من اجري عليها فحص مخبري فحين لخير اعيد نقيه في الماء ثم عين جدد بعدما اضيفت اليه كميات من الماء

ويمكن معرفة هذا النوع من الخبز

قله « مهله »

لماذا يقتل اصحاب الامران ؟  
يقطر اصحاب الامران الى غش الرخا لاسباب عدة منها ان معظمهم مد اصحاب المظان ومبالغ مالية كبيرة تسير في اقامة دعاوى امام القضاء ، وساء الذين يبقوا في قبيح ما يشاء من انواع الطحين - مبقيا الاسواق الجيد لصناعة الحلويات - ومنها ان ٢٠ في ١٠٠ من الامران لا تنجح ما يؤمن لها ربما كان قنطس الى الفخ من طريق اعاد عين الخبز ومنجز الطحين بالسكر واضافة المواد الحافظة ورفع نسبة الرطوبة والارامد

ومعلوم ان السكر يزيد نسبة الرطوبة في الخبز ويضر المصابين بالسكري . كما ان مادة البرومات التي تشاف الى الخبز الفرنسي ، لحافظ على شكله ، تتسبب في التسمم اذا استعملت بمقادير كبيرة

القيمة الغذائية للخبز

وغش الرغيف يعيد طرح القيمة الغذائية له . وعلى الرغم من ان الرغيف اللبناني لا يتوافر فيه الفيتامين « ب١ » فان نسبة ما يستعمله اللبناني من البروتينات التي يوفرها الخبز - حسب المواصفات - لا تتعدى ٥٥ في المئة . وتبين ان كل مئة غرام من الخبز اللبناني تحتوي على ٥٨ في المئة من الكربوهيدرات و ٣٠ غراما من الماء و ٨ في المئة من البروتينات ( اي ٨ في ١٠٠ ) والباقي يتألف من كلل وفوسفور وحديد وفيتامين « ب١ » و « ب٢ » ومغاض النيوتريك

ويقترح الدكتور حلب تعديل المواصفات المذكورة بحيث تمزج بالطحين القوي والبروتينات وقليل فول الصويا وغيره نظرا الى تضرر القيمة الغذائية بالبروتينات وسبب غلاء المواد الغذائية التي توفرها

يبقى ان القليلة التي اطلقها السيد اسماعيل هي في ضلها . شرط ان تأتي نذالها على حساب زيادة سعر الخبز والبلدوني ليرة التي قبل ان الدولة ستوزعها على الامران لتعطين اوضاعها

م . مرقص

لقب الجفاز السورية السيد محمود اسماعيل أعلن امام جمعية حماية المستهلك : « نحن نقض الخبز ونمزجه بالسكر »

ومزج الخبز بالسكر ليس غشا انما هو دلالة على رذاعة نوعية الطحين . الخبز هو في احوال السكر في الخبز وهو مخالف مواصفات الرغيف اللبناني التي وضعت عام ١٩٦٤ والتي تعظر اضافة المركبات الكيميائية او الحافظة او المطهرة باستثناء مسحوق الخبز ومضى للث والبروتينيك واملحها المستعملة مقاومة الحفن وملح الطعام بما لا يتعدى ٢ في المئة من وزن الخبز الجاف . كما تضمن المواصفات المذكورة على ان يكون الخبز خاليا من المواد الفرية ومضوا كل طحين غير طحين القمح والاعشاب والسوس والمضرات ويوضها والبار ( يسمح بنسبة من الرامد الذي لا يذوب في حمض كلور الهاء تبلغ ١ في المئة من وزن الخبز الجاف )

اما الرطوبة فيجب ان لا تتعدى ٢٥ في المئة في الخبز الابيض العربي و ٢٣ في الاسمر العربي و ١٨ في المرقوق و ٢٥ في الفرنسي

المشكلة في غير السكر

وقال رئيس قسم الفكاكات في كلية الزراعة في الجامعة الاميركية الدكتور عبد الحميد الخياط : « ان مادة السكر لا تتنقص من قيمة الخبز بل على العكس فهي تقويه وتساعد في ارتفاع كماله وتكون بالعمرة . ويستعمل للفراسون السكر لتقوية » الطحين المردي الذي يخلونه »

واضاف : « ان المشكلة ليست في السكر الذي يمزج بالطحين ، ولكن في العناصر الاخرى التي مع الاسف كانت في الطحين بسبب رذاعة نوعيته او بسبب قوته في الامران . فخلل البجعات التي قلما بها سابقا كنا نمر على بسر الفكران والصرامير واللعن والبرانيم التي تبرز نموها الرطوبة والحرارة المرتفعتين داخل الامران »

« فك الارتباط الصحي »

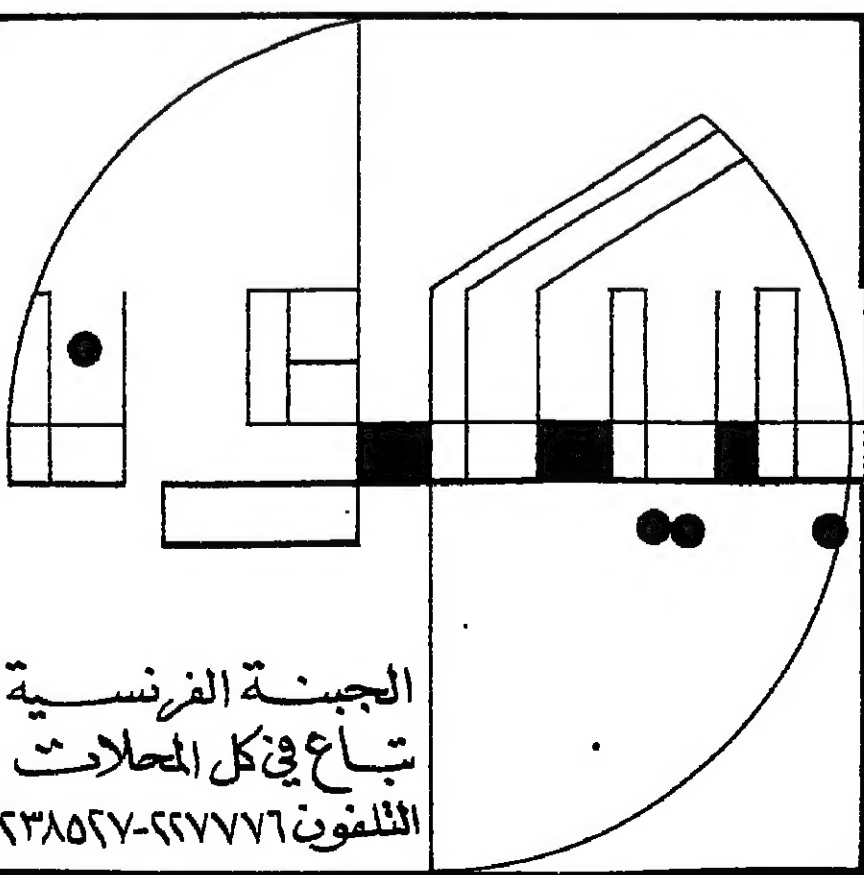
الاطباء : الضمان

« بنجنا » ودوخنا

الضمان : سنحافظ

على حقوق المضمونين

( ص ٤ - ٥ )



الجينة الفرنسية  
تباع في كل المحلات  
التهلفون ٢٣٨٥٢٧-٢٣٧٧٧٦

une vache laitière  
a domicile ?  
un lait bon et  
toujours frais ??  
un enfant rose et potelé ??

TATRA

tel: 227776-238527

هكذا من الاول







## موقف فرنسي مثير من اجتماع واشنطن

الدعوة التي وجهها الرئيس الأميركي إلى البلدان الرئيسية المستهلكة للنفط الخام، وفي ظلها البلدان الأوروبية واليابان وكندا، للاجتماع في واشنطن يوم 11 شباط المقبل للبحث في توحيد موقف هذه البلدان في مواجهة أزمة الطاقة بدأت تثير ردود فعل. فوزير النفط السعودي والجزائري يعتبران ان اجتماع واشنطن هو خطة امريكية لتنفيذ سياسة الولايات المتحدة الرامية الى خلق جبهة للبلدان المستهلكة للنفط في وجه البلدان المنتجة وهو امر اعتبره الوزير السعودي انه يؤدي الى «مواجهة قد تؤدي بالعالم بكامله الى كارثة».

وتقف فرنسا موقفا متحيذا اذ تنظر بعين الحذر الى الدعوة الامريكية معتبرة انه يتوجب على البلدان الأوروبية ان تتفق موقفا موحدا كآصرة اقتصادية وكمكتلة واحدة مستهلكة للنفط كما تدعو الى اقامة علاقات متجددة بين الاسرة الاقتصادية الأوروبية والبلدان المنتجة للنفط على اساس تبادل تجاري وتعاون تقني. وتحت فرنسا عقد مؤتمر دولي بدلا من مؤتمر واشنطن تحت اشراف الأمم المتحدة للبحث في أمور الطاقة على الصعيد العالمي في نيويورك أو جنيف. كما انها اكدت دعوتها السابقة الى عقد اجتماع يضم بلدان الاسرة الاقتصادية الأوروبية والبلدان العربية. ويبدو ان فرنسا تعتبر اقتراحها هذا بدلا من دعوة الرئيس نيكسون وستدافع عن وجهة نظرها هذه في نطاق الاجتماعات التي ستعقد في بلدان الاسرة الاقتصادية الأوروبية لتوحيد وجهات نظرها في أمور الطاقة بذكره في هذا المجال بالقرار الذي اتخذته بلدان الاسرة الاقتصادية الأوروبية في مؤتمر القمة في كوينهاغن والرامي الى اقامة تعاون اقتصادي بينها وبين البلدان العربية وهي أهم البلدان المنتجة للنفط الخام.



كل من البلدين والمرتزكات الاقتصادية لكل منهما، إضافة الى الناتج الوطني الفردي السنوي، تظهر الى أي مدى يمكن هذين البلدين ان يظهرهما كحكيماين الواحد للآخر. وإذا ما اضيف الى تلك افتقار ليبيا الى الكدرات المتخصصة وغنى تونس بهذه القدرات الفنية تسببا والتي بدأت في الآونة الأخيرة تتغل كاهل النظام التونسي بسبب الفلج الذي يسيطر على القدرات الشابة بالنسبة الى المستقبل لتبين لنا ان وحدة ليبيا وتونس في مرحلة سلمية من مراحل وحدة المغرب التي هي إحدى حلقات وحدة العالم العربي. يضاف الى كل هذه المحيطات الاقتصادية الإيجابية المحيطات الجغرافية والمطبات الاجتماعية كاللغة والعرق والدين.

أكثر من ضعف عدد سكان ليبيا. وتبرز هنا الكثافة السكانية الضخمة في ليبيا بالمقارنة مع الكثافة السكانية في تونس. عطلتها الدينامي التونسي ويساوي نحو دولتين. أهم المرتزكات التي يقوم عليها الاقتصاد التونسي هي الزراعة ويشمل الإنتاج الزراعي الحبوب والخضراوات والبلح. وفي تونس قطاع زراعتي مهم أبرز منتجاته زيت الزيتون والتبغ والتبغ. تونس بعض الثروات المعدنية أهمها الفوسفات والحديد والزنك وهي تنتج كميات من النفط الخام في حدود 5 ملايين طن سنويا. يبلغ الناتج الوطني في تونس نحو 225 دولارا للفرد سنويا. عاصمتها تونس وأهم مدنها سوسة وصفاقس. ان نظرة سريعة الى الكثافة السكانية في

## وحدة ليبيا-تونس خطوة الى المغرب الكبير

عطلتها الدينامي الليبي ويساوي نحو 3 دولارات (670 قرشا لبنانيا). وهو المصدر الرئيسي للنفط في ليبيا. 11 في المئة من صادراتها هي الإنتاج الليبي من النفط الخام حدود 1.5 مليون طن سنويا. لا تتمتع ليبيا بانتاج زراعي وتنتشر في استيراد أكثر المواد الغذائية الخارج. أبرز إنتاجها الزراعي الحبوب لا تصدر بل تخصص بالاستهلاك المحلي تنتج فسقي العبيد والزيتون والبلح والتبغ ويبلغ الناتج الوطني حدود 1700 دولار للفرد. عاصمتها طرابلس وأهم مدنها بنغازي والزاوية. أما تونس فتبلغ مساحتها 160 كيلومترا مربعا أي أقل من عشر مساحة ليبيا وعدد سكانها 5 ملايين ونصف مليون تقريبا أي

الوحدة بين ليبيا وتونس هي مظهر من مظهر التوافق الليبي الى تحقيق وحدة العالم العربي. وبعدما كانت ليبيا اتجهت لاقامة وحدة مع مصر وسوريا وتمتد سير هذه وحدة، بسبب الفوارق الجغرافية والظروف السياسية وتمثل مصر في تحقيق أي وحدة بعد غراط عقد وحدتها مع سوريا عام 1961، يد أن ليبيا اتجهت صوب المغرب العربي أي يث وحدتها الحقيقية في المرحلة الأولى. ما هي الخطوط الكبرى لصورة الوحدة الجديدة في ضوء المطبات الاقتصادية والبشرية لى من البلدين. تبلغ مساحة ليبيا بليبيا و 795 ألف كيلومتر ربع وعدد سكانها مليونين وربع مليون نسمة.

## العرب في الصحافة الفرنسية: هؤلاء الاقطاعيون يحملون قنبلة ذرية فتدية

منذ انفجار أزمة النفط والعلاقات بين أوروبا والعالم العربي تستأثر باهتمام الصحافة الفرنسية وهذا بعض ما أورثته هذه حول الموضوع الى جانب مواضيع أخرى تتصل كلها بانعكاسات أزمة الطاقة: في الدبلوماسية، في ركز ميشال بوسكيو على القوة الجديدة التي صارت للدول المنتجة للنفط فقال: «في سرعة، ستصبح بلدان منطقة الخليج القوة المالية الأولى في العالم وستجد نفسها أمام مشكلة مهمة: كيف يمكنها ان تتصرف بعائداتها النفطية؟ هذه البلدان ستحتك من الوسائل ما يكفي لفتح الدول الرأسمالية كلها في الافلاس، ولعله من سخرية التاريخ ان الصفوف الجغرافية والسياسية الامبريالية جعلت من نصف النفط العالمي ملكا لبلدان اقطاعية بالكاد هي ماهولة، وهكذا لرى الآن ان هؤلاء الاقطاعيين يمسكون بين ايديهم بقنبلة ذرية تقديرة ذات قدرة على تفجير نصف الكرة الأرضية. ولأن التوصل الى وضع حد لهذه الحالة لا يزال غير منظور، وبفضل الخوف مما هو اسوأ على صعيد القوضي النفعية، نرى سوق الذهب تتصرف وكأن سفر الرؤيا اقرب».

**تعاون ذو وجهين**  
وفي الـ «كاريفور» ذكر برنار كايان بالتمنيات التي أعرب عنها كيسينجر في أن يقوم تعاون اميركي ذو وجهين، مع البلدان غير الصناعية، من أجل النفط، من جهة، ومع البلدان الصناعية، من أجل البحث عن مصادر جديدة للطاقة، من جهة أخرى.

وأضاف: «قد لا يبدو مفهوما من جانب السيد كيسينجر، إلا ان التقارب بين أوروبا والاسلام ليس مسألة مصالح فقط، فانا كان التطور المراهق ان يقود الى السلام في الأراضي المقدسة، فانه على الأقل سيؤدي الى تقارب مرحوب فيه بين المسيحية والاسلام... بين الغرب والشرق، فليكن مفهوما بدقة اذا، ان مشكلة النفط ستحل تلقائيا».

**زواج الماء والنار**  
وحذرت «ريفرال» الدول العربية من التفاوض متفرقة وقالت: «أما ان تشترك الدول الصناعية الكبرى في العالم غير الشيوعي في إيجاد حل، أو ان تتصرف كل منها بمفردها من دون ان تأخذ في الاعتبار سوى مصالحها أو ما تعتقد انها مصالحها، وهي مرة ان تصمد جسدا الموقوف أو ذاك، اما نحن فلن نكرر الحديث عن أي من الموقفين نفضل، إلا انه غير مقبول أن نعمل على الاعتقاد ان في الامكان زواج الماء والنار».

وركزت الصحافة اليسار على الانعكاسات الداخلية لازمة فكتب دافيد سيلمان في الـ «أوبتيه» تعليقا على دعوة جيمسكار ديبان الفرنسيين الى العمل شغرا اضافيا في السنة من أجل التصدير، قال في هذا يقول تضحيات من أجل التصدير، هذا هو الشعار الذي بدأ جيمسكار ديبان يطلقه، وهو شعار يفي خلفه عادة، «أرادة الشركات في الربح ورغبة الذين في الحكم في البقاء في مراكزهم».

وقالت «لوت أوفريير» التروتسكية: «كل أسرار المنتجات الصناعية والفعاذكية ستأثر بالارتفاع أسعار الطاقة الذي سيزيد من التضخم أكثر مما هو الآن، كل هذا من أجل ان التصدير، وهو الذي يستفيد من الكبري في زيادة أرباحها أيضا لن تكون تلبات السوق والغرضي التقني الذي خلفها أرباب هذه الاحتكارات أنفسهم، والذين يملكون كل وسائل الإنتاج والطاقة ووسائل التوزيع ويعتمدون ان استغلالها، لا من أجل الخير العام، بل في سبيل مصالحهم ومن أجل زيادة أرباحهم».

**أسباب النفط وحده**  
ونسبت «الفرورماسيون أوفريير» الناطقة بلسان جناح تروتسكي آخر، الأزمة الى الولايات المتحدة وقالت: «ليس النفط سبب الأزمة، هذا اذا كانت هناك أزمة، بالتحسين، السبب هو اسبابا لال أزمة العالمية، الضخمة التي تسببها عيوب الولايات المتحدة، وهو الذي يستفيد من مشكلة النفط، بعدما حركها بنفسه الى حد بعيد، من أجل ان يباشر العمل في إعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية والسياسية التي يرى ان أنها ضرورية داخل النظام الرأسمالي العالمي».

وكتب رينيه بيلان في «لو بولتان دو باري» وفي غير بيارية: «اننا على عتبة عهد جديد سيؤدي فيه تعاطف مناخيل الصراعات والجمالك النفطية الى خفض موازن، ان لم يكن أكبر، في مداخيل البلدان المستملكة، وليست هناك أي وسيلة يمكنها ان تحول دون انعكاس هذا الخفض على العالم العالمي».

## اسم في الواجهة



فرانك جانكز مصداق المسك

## رئيس ارامكو فرانك جانكز نقل تهديد فيصل الى نيكسون

السبوع الماضي كانت شركة ارامكو في واجهة الأحداث اذ نسب إليها المصافي الأميركية الشهيرة جاك اندرسون انها شعيت السعودية على رفع أسعار النفط. غير ان ارامكو نفت هذا الزعم ووصفته بأنه «كاذب». وربما شجع اندرسون على نشر وثائق من ارامكو العلاقات الجيدة التي تربط رئيس الشركة ببالك فيصل وبالسعوديين الآخرين.

كما سأل ان كانت ارامكو فعلت كل ما في استطاعتها لاعلم الشعب الأميركي بحقيقة الوضع في الشرق الأوسط. وسارع جانكز في الجواب الى مجلة اسم ارامكو واعلمهم بما ابلغه اياه الملك، وظهر ان هؤلاء هموا كوكب العالم السعودي جينا. فبعد شهر على هذا الكلام نشرت شركة موبيل اعلا في صحيفة «النيويورك تايمز» مطالب بتسوية سريعة وعادلة أزمة الشرق الأوسط.

وتدعت هذا الإعلان رسالة وجهها السيد اوتو ميلر رئيس شركة ستاندارد اويل أوف كاليفورنيا الى مجلة الاسم في هذه الشركة، كانت أقوى من أعين موبيل ومهم فيهما على المطالبة بتصحيح السياسة الأميركية في المنطقة، واثارت الرسالة موجة استنكار من المجموعات اليهودية هناك ثم طالب السيد موريس فرانكل رئيس شركة تكسكو إعادة النظر في السياسة الأميركية في العالم العربي في ضوء المصالح الأميركية في المنطقة.

وقال السيد جانكز في مجلة «فورتن» «ان اسوأ ما حصل هو فهم ما قامت به هذه الشركات على انه معاد لاسرائيل. هذا لم يكن ما رغبنا اليه».

## بوجوب نجاح زواجهما

من التناقضات الظرفية في مفاهيم الحكم ومنطقاته لا يفترض ان تؤدي الى اضعاف الوحدة المتينة أو اشلها بل يجب ان تنفع عنها قوة جديدة ما دامت القوتان التناقضتان ظاهريا تفتلان في اتجاه واحد. فهل تصدق التوقعات الإيجابية والمنطقية أم تأتي العوامل الظرفية لتخيب أملا جديدا؟ كل مواطن عربي صادق يمتنى لوحد ليبيا وتونس ان تخطو خطوات وان يتشاور ويتشاور في طريق أي وحدة شري وطويل وأن الأمم المتحدة على خطى المتعبات هو التصميم على تخطيها.

قوله الاسي

## الزواج المسحوق

بوجوب نجاح زواجهما من التناقضات الظرفية في مفاهيم الحكم ومنطقاته لا يفترض ان تؤدي الى اضعاف الوحدة المتينة أو اشلها بل يجب ان تنفع عنها قوة جديدة ما دامت القوتان التناقضتان ظاهريا تفتلان في اتجاه واحد. فهل تصدق التوقعات الإيجابية والمنطقية أم تأتي العوامل الظرفية لتخيب أملا جديدا؟ كل مواطن عربي صادق يمتنى لوحد ليبيا وتونس ان تخطو خطوات وان يتشاور ويتشاور في طريق أي وحدة شري وطويل وأن الأمم المتحدة على خطى المتعبات هو التصميم على تخطيها.

## الحظر النفطي قد يرفع عن ركاه هولندا؟

نشرت مجلة «الايكونوميست» عددها الصادر في 12 كانون الثاني تحليلا للأزمة خطية السائدة بين البلاد نتجة والبلاد المستهلكة كبرى، وجاء فيه: «يشير بعض البوارد الى ان تحولا سيطرا على الجو عام السائد في العالم، وأن شتاء لن يكون قاسيا فيس في بلدان الصناعية كما كان يوقعا. حتى الحظر النفطي قد يرفع عن الولايات المتحدة الدول الأخرى مثل هولندا».

ما هي اسباب هذا التحول، بالاحرى ماذا يجري في كواليس، في اطار هذه أزمة الطاقة؟

لقد توصل العرب الى نتائج جرة، وادركوا معنى السلاح نفطي ومذاه. ألا أن لكل سلاح، مهما يكن قويا، حدودا. فليس من مصلحة أحد حدوث أزمة عالمية تجر في أقصى الحالات الى انهيار اقتصادي في الدول الصناعية الكبرى. وإذا استمر العرب في الضغط فاتهم قد يجبرون الدول الأخرى على الرد، وميزان القوى في شكل عام، ليس في مصلحتهم. على الصعيد الاقتصادي ان الاستقرار في رفع الأسعار سيزيد في التضخم المالي الأمر الذي يجعل الدولارات العربية عثا على اصحابها.

من جهة أخرى، ان الواردات الى البلاد العربية، خصوصا من البواد النفطية، قد تتوقف وتخلق مضاعفات كبيرة. طبعاً وقد جاءت على لسان وزير الدفاع الأميركي السيد شليسجر، إشارة الى

## الحظر النفطي قد يرفع عن ركاه هولندا؟

الحظر لتصدير النفط الى بعض الدول الغربية بدأ يعطي رارة خصوصاً بالنسبة الى الدول المنتجة لاسرائيل وهولندا والولايات المتحدة. ونقلت الاحصاءات التي نشرتها مؤسسة النفط الأميركية على ان الكمية المستوردة في الاسبوع الرابع من شهر كانون الأول عام 1976، كانت 244 مليون برميل، وهي أقل بليون برميل مما استورد في الاسبوع الأول من الشهر نفسه. كما ان لشقت التغطية انخفضت

بمعدل كبير. لكن السؤال الكبير الذي طرح حديثاً هو: كيف تحصل الولايات المتحدة على 700 ألف برميل يوميا من النفط العربي خلافا لكل التوقعات والاحصاءات؟ كثيرون لا يعمرون المصدر الحقيقي لهذا النفط والظلة المظلمة تتسكك بالسر وتتركه طي الكتمان التام. وطالب السيد وليام سيومن، مدير مكتب الطاقة في الولايات المتحدة، من مركز الاصلحات، عدم نشر أي ارقام او معلومات قد تشير الى المصدر الذي ترد منه الكمية المذكورة

مكنا من الأصل



# انفكاسات فك الارتباط

## بين الضمان الصحي والإطباء المتعاقدين معه

خلال الأسبوع الماضي انفجر الخلاف بين نقابة الأطباء وصندوق الضمان الاجتماعي بسبب تعريفات الاستشارات والأعمال الطبية إذ قررت الجمعية العمومية للأطباء الانسحاب من فرع الضمان الصحي احتجاجاً على التعريفات التي تعتبرها مجحفة في حق الأطباء . والذي نجر الأزمة هو أن مجلس إدارة صندوق الضمان الاجتماعي

حدد بناء على اقتراح « اللجنة الطبية الاستشارية العليا » التي تمثل كلا من وزارة الصحة وكلية الطب ونقابة أطباء بيروت وطرابلس وصندوق الضمان ونقابة أصحاب المستشفيات تعريفات جديدة للأطباء. زادت على التعريفات السابقة بنسب تراوحت بين ٣٠ و ٤٠ في المئة في حين أن النقابة كانت تأمل في « تصحيح » وضع التعريفات السابقة.

وكانت وجهة نظر صندوق الضمان أنه إذا كان هناك غبن في تعريفات بعض الأعمال الطبية فإنه لا يمكن تصحيح هذا الأمر واحدة خصوصاً أن كلفة الضمان الصحي ، بما فيها كلفة الاستشارات والأعمال الطبية ، تتزايد بنسبة عالية ولا يمكن معرفة الحدود ستصل إليها قبل سنتين على الأقل مع العلم أن الزيادات التي

### الأطباء:

## « الحكيم » يطلب من غيره الهداية ومن نفسه أفضل الخدمات وأصحبها

الدكتور أنطوان عقل ، أمين الإعلام في نقابة الأطباء، طلب منه « النهار الاتماني » عرض وجهة نظر الأطباء في الخلاف القائم بين النقابة والضمان الصحي . فبعث بالرسالة الآتية :

« عزيزي أمين تحرير « النهار الاتماني » ، بعد الفحّة ، أود أن أعبر لكم من شكري لكم انتم لي المجال لكتب مرتين في ملحقكم مرة عن مشاكل الأطباء في لبنان ومرة أخرى عن معاملة الضمان الصحي للأطباء وكتب في كليهما موضوعية وفي جو هادئ . وأكرر شكري لتواصلكم بي منذ أيام كي أكتب من جديد لتوضيح قرارات الجمعية العمومية غير العادية التي عقدت في ١٩٧٤/١/١١ والتعليق عليها وهي نشرت وبنات معروضة للجميع ، والتدريب أنني أجد نفسي عاجزاً عن الكتابة مع العلم أن مجلس النقابة شرفني بتعييني عضواً في لجنة الإعلام . أجد نفسي عاجزاً فعلاً عن الكتابة مع أنه هذا هو وقت الكتابة للتوضيح والتفسير . لماذا ؟ لأنني أتساءل وأسالكم في الوقت ذاته : هل ستصل الكلمة الموضوعية الهادئة عبر نفوس النفعة إلى العقول ، فستوصيها ؟ أنني أشك في ذلك . لقد ارتفعت الصيحات وانطلقت الصرخات وتوالفت الإشاعات : « تخننوها يا أطباء !! » « يجب حل نقابة الأطباء وإجراء انتخابات جديدة !! » « أن التصويت في الجمعية العمومية الأخيرة تم تحت التهديد بالرشاشات ! » . ترى هل وصل إلى علمكم بحكم عملكم الصحافي أنه كان هناك من طالب بتعليق المشائق لنا ؟ أم برجمنا بالحجار ؟ بعد .. ما صار شي من هذا ؟ شكراً .

يا عزيزي .. بالخير المفيد ان الأطباء ونقابتهم وجهاً أنفسهم بعد ٣ سنوات من الوعود والتجديد بل والتبني ، وبعد سنة كاملة من الحوار « الألاجبي » .. وجهاً انفسهم كأنهم لا راحوا ... ولا أجوا .

كفروا ... يا عزيزي كفروا وليسامحهم اللوحده على ذلك . دوخوم ... فكانت نتيجة التدويع ان حذفت المجزة ... الا وميجمع كلمة

واستشارة الخبراء من رجال القانون وأخصائيي العلوم الاجتماعية . ونحن لا نريد الا الوصول الى الحق والحقيقة .

### القوانين والأنظمة

قانون إنشاء نقابتي الأطباء الصادر في ١٩٤٦ ، المادة ٢ تنص على : « ان مهمة نقابتي الأطباء هي مهمة طبية صحية علمية إدارية وغايتها جمع كلية الأطباء والمحافظة على حقوقهم ومصلحتهم ورفع مستوى مهنتهم والسير على أداب الطببة وكرامتها » .

مرسوم الأداب الطبية الرقم ١٣١٨٧ الصادر في ١٩٦٦ ، المادة ٨٩ في ١٩٦٦/١١/١١ تنص : « في المادة ٣٤ على أنه « مع الأخذ في الاعتبار ما ينص عليه القانون العام ، لا يجوز للطبيب ان يخفف بدل أتعابه على سبيل المزاولة تحت الحد الأدنى الذي سيحدد من قبل نقابة الأطباء » .

وبناء على هذا الرسوم وعلى ما حوله للنتائج من حق حددت النقابة في تاريخ ١٩٧٠/١١/١١ ( أي قبل تنفيذ الضمان الصحي ) الحد الأدنى لاتعاب الممارسات كما يأتي :

المعاملين في القطاعين الخاص والعام نصت صراحة على الإضائي ؟

وجاء في المادة ٤١ من المرسوم ذاته « ان ارتباط الطبيب بمعمل طبي بأي شكل كان مع إحدى المؤسسات الخاصة يجب ان يكون منظماً بعدد خطي موقع عليه من الطرفين على الا تخالف المصوص بالمعقد ما جاء في هذا المرسوم وان يكون المعقد منسجماً مع ستمها النقابة بهذا الخصوص وعلى الطبيب التعاقد ان يطلع النقابة على عقده الذي يجب ان يكون مطابقاً للعقد النموذجي . ان العقد الذي تربط الأطباء مع الإدارات والمؤسسات العامة تخضع لما ورد في هذا المرسوم الا في ما يخالف القوانين العامة » .

احصاءات : نقابة اطباء بيروت وبقية المحافظات ، عدا الشمال ، سجل فيها ١٩٧٤ طبيباً منهم ١١١٠ أخصائيين

### بيان بفروع التخصص وعدد الاختصاصيين في كل فرع

فرع	عدد الاختصاصيين
جراحة عامة	١٢٠٠
التوليد وأمراض النساء	١٢٠
جراحة العظام	١٢٠
الأمراض الجلدية والزهريّة	١٢٠
الأمراض الصدرية	١٢٠
الأمراض الباطنية	١٢٠
الجراحة البولية	١٢٠
جراحة العظم والمفاصل	١٢٠
أمراض العين وجراحاتها	١٢٠
جراحة الصدر والقلب	١٢٠
والشرايين	١٢٠
جراحة التجميل	١٢٠
جراحة الدماغ والأعصاب	١٢٠
جراحة الأطفال	١٢٠
جراحة السرة	١٢٠
الجراحة (البني)	١٢٠
والأمراض	١٢٠
جراحة التجميل	١٢٠
جراحة الدماغ والأعصاب	١٢٠
جراحة الأطفال	١٢٠
جراحة السرة	١٢٠
الجراحة (البني)	١٢٠
والأمراض	١٢٠
جراحة التجميل	١٢٠
جراحة الدماغ والأعصاب	١٢٠
جراحة الأطفال	١٢٠
جراحة السرة	١٢٠
الجراحة (البني)	١٢٠
والأمراض	١٢٠

### بيان بتوزيع الأطباء في محافظات لبنان

محافظة	شمال	لبنان	جنوب	بيروت	بيروت
طرابلس	٢٠٠	١٢٩	٨١	١١٠	١٢٥٠
مخاريطه	٢٠٠	١٢٩	٨١	١١٠	١٢٥٠
الشمال	٢٠٠	١٢٩	٨١	١١٠	١٢٥٠

بطين ( راجع الجدول ) ويضاف الى هؤلاء ٢٠٠ أخصائي أمراض داخلية غير سجلين ومعتبرين أخصائيين في فرعهم بناء على اقتديتهم في الممارسة وخبرتهم المكتسبة أي ان عدد الأخصائيين يصبح ١٣١٠ فتكون نسبتهم نحو ١٣١٠ . وعدد أطباء نقابة الشمال يبلغ نحو ٢٠٠ وليس لدى عدد الأخصائيين في كل فرع .

أما كيفية توزيع الأطباء في المحافظات ( انظر الجدول ) فيلاحظ ان ١٤٧٤ يتحركون في بيروت وضواحيها أي بنسبة ٧٢٪ من مجموع عدد أطباء كل لبنان .

### حقائق ووقائع ثابتة

ليست هناك اتفاقات موقعة من طرفين بين الضمان الصحي والأطباء بعد ٣ سنوات من تنفيذ الضمان ! هناك وفر في الضمان الصحي قدره ٣٠ مليون ل.ل. وكل مؤسسات الضمان الصحي في العالم تضرر !

الوقت التي تستغرقها بعض الأعمال الطبية تزداد في بعض الأحيان وتضع الكثير من وقتهم ، وهي شرط فرضه الضمان على أعمال طبية عدة منها ما لا يستحق هذا العذاب مثلاً لعدد قليل من عادي يكلف ٢٠ ل.ل. ثم الوافقة المسبقة في حين لعدد قليل من غير مستعمل ويكلف أكثر بكثير من ذلك لا تلزم الموافقة المسبقة ! ويمكن عمل حساب المشاوير التي يقوم بها الضمان كالاتي : ١ - مشاوير إلى عيادة الطبيب وهذا لا مفر منه ٢ - مشاوير للعودة إلى منزله وهذا أيضاً لا مفر منه ٣ - مشاوير إلى الضمان الصحي لأخذ موعد

تري ماذا سيحدث قريباً للطلبة الذين عند دخولهم الضمان الصحي ؟ ان ضمان الاجتماعي يقوم بدراست جدية للمساهمة في تخليق الإسكان كما قرأنا في « نهار » ٧٣/١٢/٧٧ وأنه يحقق ذات أهدافه ويحسب الحساب وحساب لكلفة السكن ونزوة التصديق مع الإدارات المعنية من وزارات الأشغال والبرق والنفط ومع البلديات كذلك . وغرورة طرحت أجهزة فنية للدراس والتقييم والتفويض الخ ... الخ ... كل هذا التفتيل يحدث عند تنفيذ الضمان الصحي ، فلم تدرس كلفة العلاج والأعمال الطبية في بيروت واقعية كما لم يؤخذ رأي الجراح الفني التنفيذي الا في وقتها الأخير . فانتقل من

من أحد الأئمة المقرر للمعاملات استناداً إلى القانون ، مع العلم ان المعاملات تمثل جزءاً من الأعمال الطبية المخفية وقد شاعرت النقابة بتقيد لامتيازات عدة منها الضميمة الموقفة حتى لا تترك حيزاً غير في انطلاق السن ويعد وعود بتصحيح ما يجب تصحيحه في ما بعد .

انسحبوا منه اشهر عدة ففاوضهم الضمان واستجاب لطلبهم كاملة او ١٩٪ منها على حد تعبير أحد الزملاء البنجيين ، ولم يتم القليلة ولم يشعر أحد بها حدث في الكواليس .

تري لو قامت النقابة « بتكتيك » تشعب بناء عليه كل بضعة اشهر فئة من الأخصائيين كان من المؤكد ان تحصل كل فئة على حقوقها على حدة . لكن لانس تقابلاً لا تسحب نفسها بل تستعمل التكتيك ولا المراوغة .

من القواعد الرعية في تقدير اتعاب الأعمال الطبية قاعدة « التسبب » والتبسيط ذلك يمكن تقدير اتعاب عملية الزائدة بأنها تساوي عدد « كذا » معالمة اختصاصي الجراحة . وللاسف الشديد ، ونظراً الى عدم وجود تخطيط دقيق ، فقد انتقلت مسألة التقدير التسبي راساً على عقب .

تصور ان اتعاب البنج لعملية التطهير قبل تفوق اتعاب الجراح الذي يجري العملية ؟ وأصبح الحد الأدنى لاتعاب البنج يفوق مرتين الحد الأدنى لاتعاب الجراح مع أنه من القواعد الطبية المبنية في العالم كله هو العكس تماماً .

أطباء الانعكس عدوا بالانسحاب فصلوا على

## الضمان:

### الاطباء سيطالبون بالمر ونحن سنحافظ على حقوق المضمون

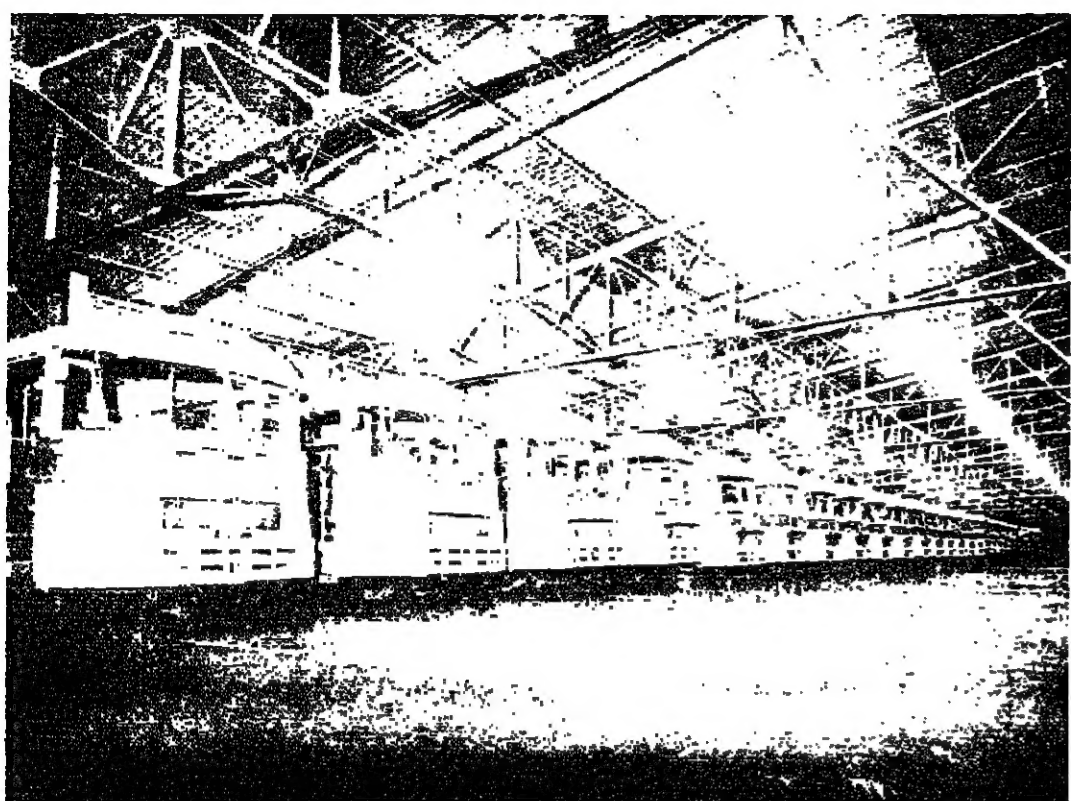
التعليق الذي اثارته نقابة الأطباء في الصحافي يوم الثلاثاء الماضي والناجمة عن علاقة التنسب الى الضمان الصحي بهذا الفرع من وما اثارته سابقاً في الصحف له لدى مدير فرع الصحي القلب البر منصور تسميرات عدة .

يعتبر منصور أن مسألة التعريفات بين نقابة الأطباء والضمان كما هي ويمكن اعتبارها « من مشاكل الضمان الصحي الحالية » على حقوق المضمونين .



# المواطنون يطقون خلال هطول المطر

## أوتوبيسات النقل المشترك سلاخف شاخت باكراً



ما أجمعوا وهي في الكاراج لا تتحرك

على المناطق التي تشهد أزمة نقل كل يوم كسكن الليل والبيعة والكفانة والبوشية والجديدة وجل الديب والطياليس والسبب - يقول مسؤول في مديرية النقل - يعود إلى ارتباط سري بين مصلحة النقل المشترك وتقليبات فرقون وشاهر التي تحتكر لنفسها المرور في تلك المناطق ، بينما خط بيروت - الدوحة تنتقل عليه السيارات شبه فارغة كل يوم ، لكن فسطر رئيس الحكومة السابق السيد صائب سلام أدى إلى تعويض الضغط السكاني المفقود في تلك المنطقة .

والخطوط التي تعمل عليها سيارات النقل المشترك هي كالآتي :  
الرقم ١ عين الرمانة - الحسام العسكري  
الرقم ٢ الدورة - الملب البلدي مع تعديلات الأوزاعي  
الرقم ٣ مستديرة بيروت على اتجاهين  
الرقم ٤ البرج - المطار  
الرقم ٥ الحسام العسكري - الأوزاعي ( ماني )  
الرقم ٦ البرج - الشياح  
الرقم ٧ البرج - الإنيسكو - الدوحة  
الرقم ٨ البرج - الجامعة اللبنانية في الحدث  
الرقم ٩ البرج - الحدرا - والنظ الرقم ٩ ، الذي أحدث مؤخرا ، لم يحل أزمة النقل إلى الحمراء بل زادها تعقيدا وعرقلة . وكان في المكان نفاذ للامتيازات التي الرقم ٢ من سكرت وزارة السياحة وذلك بتعديده داخل شارع الحمراء ثم تحويله إلى شارع فردان فالتونيكو .

ان الحلول المرتجلة التي تطرح يوميا لتدارك مشكلة النقل المشترك لا يمكن ان تؤدي إلى النتيجة المطلوبة لأن الدولة التي تخطط لتسيير لم تولد بعد .

والحلول المطروحة اليوم هي شراء ٥٠٠ سيارة نقل تراوح اجماعها بين الوسط والكبيرة تتكلم كل الطرقات داخل البلد وخارجه وهي تكلف عشرة ملايين ليرة فهل توفر الدولة مثل هذا المبلغ وتريح الناس ؟



هكذا من الأصل

ذلك إلى زيادة اشتراكات فرع الضمان الصحي .  
والسؤال المطروح : إلى أين تستقل الأزمة بين الضمان والاطباء ؟

١ - ان الأطباء المتقاعدين مع الصندوق هم متقاعدون في شكل انفرادي ولفترة تنتهي في آخر سنة ١٩٧٤ لذلك فإن شك ارتباطهم بالضمان في شكل جماعي سيثير مشكلة لا يمكن تقدير مضاعفاتها خصوصا أن نقابة الأطباء أصدرت تعليمات إلى الأطباء بالتوقف عن تعبئة استمارات المضمونين وفق أنظمة الضمان .

٢ - أن حصول بلبلة في حقل الطبابة والاستشفاء للمضمونين سيكون بمثابة الزيت الذي يصب على النار بالنسبة إلى القضية الاجتماعية التي لم تطرح في أي وقت كما هي مطروحة الآن .

٣ - ان نظام صندوق الضمان الاجتماعي ينص على إعادة النظر في تعريفات الأطباء خلال الثلاثة الأشهر الأولى من كل سنة فلماذا لا يستأنف الحوار بين صندوق الضمان ونقابة الأطباء في جو ايجابي ؟ أن الموضوع متشعب وله أكثر من وجه وجانب كذلك له تاريخه وله ملامسته ، إلا ان الملح والطارئ هو ان تنتهي الأزمة في أقرب وقت .



المواضيع

نت عالية وعادلة .  
ضاف إلى ذلك أن الهيئات العمالية تعارض اقرار زيادات عالية في مريفات الطبابة باعتزاز أن المضمون سيخضع جزءا من هذه الزيادة في تزايد كلفة المعيشة عليه بفعل تهاقم أزمة الغلاء .  
وأرباب العمل يتخوفون بدورهم من زيادات عالية خشية أن يؤدي



عقيل شري • النحاس كرم • لوان سمور • زينب عطلي • فيكتور زيناتي

## ٥ ساعات في أروقة ضمان الصحي التعاوني يحمي الموظفين من الشتاء



المرامات والمواضيع : ... وعلى الكف

والضمان لا يمكن تسريع المعاملة والتحقق فيها في ما بعد .

حيث حصل ٧٠

عمران غندور كان ينتظر منذ ربع ساعة لكنه لا يشكو من الانتظار لأن ذلك لا يطول بل يشكو من قاتون الضمان نفسه فعملت عملية كلفتني ١٠٠ ليرة . اضطررت لان اتيسر لافعلها . وقلت حيث حصل ٧٠ ليرة من الضمان . يس من الأفضل لو ادفع ٣٠ ليرة للمستشفى رأسا بدون هالك والدوران وماكين كان ؟

فيكتور زيناتي ينتظر من ثلث ساعة . وقته طبعاً ثمين وتضييعه في الضمان يزعجه . أفضل أن يحل الضمان المسألة مباشرة مع الطبيب بدون ما فسطر نروح ونجي نتحصل مريضاتنا .

الناس كرم حضر خلال يومين إلى

مشاكل الناس مع هي موضوع نقاشي لدى المواطنين .

وفي السرفيس . ويكاد يكون بيت من قضية معاملة له من دولتي الدولة . واعتبر دوائر ضمان الصحي أكثر الدوائر عشاها خصوصا ان المعاملات ادهسا كثيرة وفي حاجة إلى تحسين ولا يمكن تأجيل إلا ما لا يمكن تحقيق أو مراجعة طبيين أن بيت في اليوم الثاني .

والاطلاع على مشاكل مع الضمان الصحي . خصصت الأزمة مع الاطباء زارهم الجاهلي . فرع الضمان في منطقة الباشورة وامضى مدة خمس ساعات خرج منها أربعين : الأول تعود الناس مجرول وبالتالي تنفي نسبة ش مع الإحارة إلى تخعهم من لمار مدة ثلث ساعة في الألية وساعة في أيام الاحكام .

والاطباء الثاني يشمل : خصوصاً أولئك الذين يؤن مباشرة مع الناس . فممنوعة « ويا ويلهم » إذا أعادوا لصاحبها لوجود نقص فصاص المعاملة لا يربح .

الانتهاء من معاملة في ولو كانت مخالفة للقانون رفها يشتتم الموقف ويعد في اليوم التالي وقد صحت فيها .

من يومين بروج ونجي زينب عطلي امرأة لديها ولدا . ابتلتا مريضة وفي فحص دم . قدمت طلياً إلى عادت في اليوم التالي معاملة ناقصة بسبب خط العنوان . هي تقول : « من بروج ونجي وما كانوا يخذ وراي . بنتي رح تروح من ايدي وهي عم بشارعوني العنوان » .

وهي تخاف على ابنتها تسرع معاملة بالموافق لا يمكن أن يخفق القانون في سير المعاملة على الأصول « لو كانت الفتاة فعلا في حاضرس سارع مكتب الطبيب الطلي عبارة « حالة طارئة

الاطباء » مسؤولية كبرى « هو يجد أن فوائد الضمان الصحي انعكست على اوضاع الأطباء في من الأمور بحيث :  
- لم يبق لدى الأطباء معانات مجانية .  
- زاد دخل الأطباء .  
- نظم الضمان سوق الدواء .  
- نظم العلاقة مع المستشفيات وساهم إلى حد كبير في رفع مستوى الطبابة .

حول امكان توقيع عقد جماعي بين نقابة الأطباء والضمان قال : حقيقة أن نقابة الأطباء هي تنظيم مهني (Ordre) لا يمكن اقدمها عن طريق المقد الجماعي لأن ذلك يعولها إلى سلطة محكمة في عدد تلك صفة الفريقين فيصبح هناك تلمص للفريق على الآخر .  
الناطق يقضي أن تجري المفاوضات مع النقابة كقائمة وأن تبقى ود افرادية خاصة وأن الطبابة هي سلمة لا يستغنى عنها في سوق غير الطالب ، وفرض في النقابة أن تتصرف بحكمة ودرابة ولا تلجأ التسايب السلبية لأن السلبية تعرض وجودها القانوني للتعديد سبة إلى جميع المواطنين .



يون نالوا ما أرادوا : فست الأطباء

٤ - ٧٠ معاملة يومياً

موقف تراوح الضمان قال ان المعاملات تراوح يومياً بين ٤٠ و ٥٠ معاملة . وهي إذا ارتفعت تبلغ ٧٠ معاملة خصوصاً في الأيام التي تلي الاعياد الرسمية أو عند تغيير المواسم .

وأضاف : ان المشاكل مع الناس خفت بنسبة كبيرة ، فبنسبة المرتجعات كانت في السابق ٨٠ في المئة وانخفضت اليوم إلى ٥ في المئة بسبب وهي الناس وتحقق معاملة خصوصاً في الأيام التي تلي الاعياد الرسمية أو عند تغيير المواسم .

والأشياء الشائعة هي في عدم وجود توقيع أو ختم الطبيب أو الصيدلي أو انتهاء مدة العمل وهي ٧ أشهر فقط ، أو خطأ رب العمل في مله الافادة قصداً أو امهالا .

هو أن يتعاون جميع الأطراف من الطبيب والصيدلي إلى رب العمل والمعالج لتسهيل معاملة المريض مع موقف الضمان قبل تحقيق مثل هذه المعاملات يوفر على المضمون والموظفين الوقت كما ويحمي هؤلاء من الشكاك والامانات .

٦ - ٧ ملايين خسائر

خسائر سيارات النقل المشترك تراوح سنوياً بين ٢ و ٣ ملايين ليرة . وكلما يتساعل : هل تسع أخصد بخسارة أخصت بمالك سيارة

٧ - ٧٠ معاملة يومياً

موقف تراوح الضمان قال ان المعاملات تراوح يومياً بين ٤٠ و ٥٠ معاملة . وهي إذا ارتفعت تبلغ ٧٠ معاملة خصوصاً في الأيام التي تلي الاعياد الرسمية أو عند تغيير المواسم .

وأضاف : ان المشاكل مع الناس خفت بنسبة كبيرة ، فبنسبة المرتجعات كانت في السابق ٨٠ في المئة وانخفضت اليوم إلى ٥ في المئة بسبب وهي الناس وتحقق معاملة خصوصاً في الأيام التي تلي الاعياد الرسمية أو عند تغيير المواسم .

والأشياء الشائعة هي في عدم وجود توقيع أو ختم الطبيب أو الصيدلي أو انتهاء مدة العمل وهي ٧ أشهر فقط ، أو خطأ رب العمل في مله الافادة قصداً أو امهالا .

هو أن يتعاون جميع الأطراف من الطبيب والصيدلي إلى رب العمل والمعالج لتسهيل معاملة المريض مع موقف الضمان قبل تحقيق مثل هذه المعاملات يوفر على المضمون والموظفين الوقت كما ويحمي هؤلاء من الشكاك والامانات .



# النشاط العقاري في لبنان خلال ١٩٧٣

## ٨٧٥ ألف عقار بينها ٣٧٥ ألفاً جرت عليها بيع أو تأمينات أو حقوق

سجل النشاط العقاري تحسناً واضحاً بين ١٩٧٢ و ١٩٧٣ ، فقد ارتفعت نسبة العقارات التي تم بيعها أو تأمينها نحو ٢٠ في المئة ، وارتفعت نسبة الرسوم المحصلة للزينة ٢٠ في المئة كذلك ، كما ارتفعت أسعار الأراضي في بيروت وضواحيها ومناطق الزلزال منذ عام ١٩٧٠ بمعدلات تفوق المليون .

**الحركة العقارية عام ١٩٧٢**

تناول النشاط العقاري خلال هذه الفترة ٨٧٥ ألف عقار منها ٣٧٥ ألفاً جرت عليها بيع أو تأمينات أو أحييت عليها حقوق عمدة أخرى ( ٥٠ في المئة ) ، وبالنسبة للرسوم المحصلة للزينة عن الـ ٣٧٥ ألف عقار المذكورة قرابة ٥٠ مليون ليرة .

أما الـ ٥٠٠ ألف عقار الباقية فقد تناولتها طلبات الطبع وأقناعات عقارية وخطتها .

**معدلات الأسعار**

بيروت : ●●

كان معدل سعر المتر المربع ٨٠٠ ليرة ، باستثناء منطقة رأس بيروت ، خصوصاً شارع الحمراء ، حيث بلغت الأسعار في بعض المبيعات لثمانية آلاف ليرة للمتر المربع .

●● محافظة جبل لبنان :  
أ - بلغ معدل سعر المتر المربع في المناطق السكنية في ضواحي بيروت ٣٥٠ ليرة .  
ب - مناطق صناعية : ٢٠ ليرة .  
ج - مناطق تزلج : ١٠٠ ليرة ، عيون السيمان وقناة بكيش ...  
د - مناطق اصطياف :  
بلغ سعر المتر المربع الوسطي ٢٠ ليرة .

ويؤيد ارتفاع الأسعار هذه الأسباب الآتية :  
١ - شحور الناس بالاستقرار .  
٢ - ورود الأموال الكثيفة من المهاجر ( خصوصاً أفريقيا ) .  
٣ - غيرة الناس وتنافسهم على شراء العقار كلما خطوا أقدامهم نحو منطقة من لبنان .

●● بقية المحافظات :  
كان تطور الأسعار فيها عادياً

وكانت معدلاتها في حدود الـ ١٠ ليرات للمتر المربع ، باستثناء مراكز المحافظات وبساتين الحمقيات ، ففي الأولى بلغت المبيعات ٢٠٠ ليرة للمتر المربع وفي الثانية ١٠ ليرات .

**الحركة العقارية**

تناول النشاط العقاري خلال العام ١٩٧٣ مليوناً و ٥٠ ألف عقار أي بزيادة ١٧٥ ألفاً عن ١٩٧٢ . وبالنسبة للرسوم المحصلة للزينة ٣٧٥ مليون ليرة فيكون مجموع وتجر الأثر إلى أن الإحصاء التي حصلت خلال ١٩٧٣ لم تؤثر كثيراً على الحركة العقارية ، وهذا دليل عافية في اعتقاد الممارسين في الحقل العقاري في لبنان .

**معدلات الأسعار**

وقفزت معدلات الأسعار في بيروت وضواحيها بنسبة بلغت أحياناً ١٥٠ في المئة ، أما المحافظات العاديات فكانت كالآتي :  
●● بيروت :  
بلغ سعر المتر المربع ضمن حدود الـ ١٠ ليرة باستثناء موقعي رأس بيروت وشارع الحمراء .

●● جبل لبنان :  
أ - بلغ سعر المتر المربع في المناطق السكنية من ضواحي بيروت ٣٥٠ ليرة .  
ب - مناطق صناعية :  
ج - مناطق تزلج :  
د - مناطق اصطياف :  
بلغ سعر المتر المربع الوسطي ٢٠ ليرة .

ويؤيد ارتفاع الأسعار هذه الأسباب الآتية :  
١ - شحور الناس بالاستقرار .  
٢ - ورود الأموال الكثيفة من المهاجر ( خصوصاً أفريقيا ) .  
٣ - غيرة الناس وتنافسهم على شراء العقار كلما خطوا أقدامهم نحو منطقة من لبنان .

●● بقية المحافظات :  
كان تطور الأسعار فيها عادياً

في عدي الجريدة الرسمية ١٠٤٠٠٠ الصادرين في ربيع ٢٤ كانون الأول ١٩٧٣ ، نشرت موازنة ١٦ شركة مساهمة للعام ١٩٧٣ ، يمكن من مراجعتها استخراج النتائج الآتية :  
عشر منها رابحة وست خاسرة .  
مجموع رأسمالها العام : ٥٢ مليوناً و ٥٦ ألف ليرة لبنانية .  
مجموع رأس المال في الشركات الخمس الرابحة : ( ٤٠ مليوناً و ١٤ ألفاً )  
مجموع رأس المال في الشركات الست الخاسرة : ( ١٢ مليوناً و ٤٢ ألفاً )  
ليرة ٢٥٠ ألفاً و ١٢ ليرة .  
معدل الربح الوسطي : ١٢٣ ألفاً و ٥٤ ليرة و ٣٧ قرشاً .

مجموع رأس المال في الشركات الست الخاسرة : ١١ مليوناً و ٤٢ ألفاً و ١١ ليرة و ٨٥ قرشاً .  
معدل الخسارة الوسطي : ١٨٦ ألفاً و ١٣٠ ليرة و ٨٦ قرشاً .

والشركة الست عشرة هي :  
شركة تحاد المالي والتجاري  
رأس مالها مليون و مئتان وخمسون ألفاً و ٧٧ ليرة و ٢٠ قرشاً . رئيسها : محمد شالون .  
شركة لتوسط الهندسة والمهندسين  
رأس مالها مليون : ربحها ٢٥ ألفاً و ٨٥ ليرة و ٨٥ قرشاً . رئيسها : محمد شالون .  
شركة كيمويات لبنان  
رأس مالها ١٤ مليوناً و مئتان ألفاً و ٤٣ ليرة و ٤٩ قرشاً . رئيسها : محمد شالون .  
شركة فاروس ميكل  
رأس مالها مليون و ٥٥ ألفاً و مئتان ألفاً و ٥٧ ليرة و ١٩ قرشاً . رئيسها : محمد شالون .  
شركة - مروي - الشركة للتجارة والصناعة  
رأس مالها نصف مليون : ربحها ١٠ ألفاً و ٩٢ ليرة و ٣٠ قرشاً . رئيسها : محمد شالون .  
شركة صيدا للسياحة والملاحة  
رأس مالها ٩٠ ألفاً : ربحها ١٠ ألفاً و ٩٢ ليرة و ٣٠ قرشاً . رئيسها : محمد شالون .  
شركة المقارنات والآلات  
رأس مالها ٣ ملايين : ربحها ٢٠ ألفاً و ٧٧ ليرة و ٩٥ قرشاً . رئيسها : محمد شالون .  
شركة طابع الشرق الأوسط  
رأس مالها نصف مليون : ربحها ١٠ ألفاً و ٩٢ ليرة و ٣٠ قرشاً . رئيسها : محمد شالون .  
شركة التجميل الهندسي ( الخبز )  
رأس مالها ١٠٠ ألف : ربحها ١٠ ألفاً و ٩٢ ليرة و ٣٠ قرشاً . رئيسها : محمد شالون .  
شركة طابع الشرق الأوسط  
رأس مالها نصف مليون : ربحها ١٠ ألفاً و ٩٢ ليرة و ٣٠ قرشاً . رئيسها : محمد شالون .

في عدي الجريدة الرسمية ١٠٤٠٠٠ الصادرين في ربيع ٢٤ كانون الأول ١٩٧٣ ، نشرت موازنة ١٦ شركة مساهمة للعام ١٩٧٣ ، يمكن من مراجعتها استخراج النتائج الآتية :  
عشر منها رابحة وست خاسرة .  
مجموع رأسمالها العام : ٥٢ مليوناً و ٥٦ ألف ليرة لبنانية .  
مجموع رأس المال في الشركات الخمس الرابحة : ( ٤٠ مليوناً و ١٤ ألفاً )  
مجموع رأس المال في الشركات الست الخاسرة : ( ١٢ مليوناً و ٤٢ ألفاً )  
ليرة ٢٥٠ ألفاً و ١٢ ليرة .  
معدل الربح الوسطي : ١٢٣ ألفاً و ٥٤ ليرة و ٣٧ قرشاً .

مجموع رأس المال في الشركات الست الخاسرة : ١١ مليوناً و ٤٢ ألفاً و ١١ ليرة و ٨٥ قرشاً .  
معدل الخسارة الوسطي : ١٨٦ ألفاً و ١٣٠ ليرة و ٨٦ قرشاً .

في عدي الجريدة الرسمية ١٠٤٠٠٠ الصادرين في ربيع ٢٤ كانون الأول ١٩٧٣ ، نشرت موازنة ١٦ شركة مساهمة للعام ١٩٧٣ ، يمكن من مراجعتها استخراج النتائج الآتية :  
عشر منها رابحة وست خاسرة .  
مجموع رأسمالها العام : ٥٢ مليوناً و ٥٦ ألف ليرة لبنانية .  
مجموع رأس المال في الشركات الخمس الرابحة : ( ٤٠ مليوناً و ١٤ ألفاً )  
مجموع رأس المال في الشركات الست الخاسرة : ( ١٢ مليوناً و ٤٢ ألفاً )  
ليرة ٢٥٠ ألفاً و ١٢ ليرة .  
معدل الربح الوسطي : ١٢٣ ألفاً و ٥٤ ليرة و ٣٧ قرشاً .

مجموع رأس المال في الشركات الست الخاسرة : ١١ مليوناً و ٤٢ ألفاً و ١١ ليرة و ٨٥ قرشاً .  
معدل الخسارة الوسطي : ١٨٦ ألفاً و ١٣٠ ليرة و ٨٦ قرشاً .

## مجارير بيروت : ابعداوا المطر عني لأن فتواتي ضيقة

ما لا يشاء العين لا تصله المشاريع



قضية المجارير وقنوات المطر في بيروت تجري منذ أيام الأتراك ، وهي كانت « في مزمار » آنذاك . أما اليوم فإن المطر ، وحتى القليل منه ، يهدد الشوارع بأكثر من سيل وطوفان ، إذ أن مياه المطر تصرف في قنوات ضيقة لا يتعدى قطر الواحد منها الـ ٤٠ سنتيمتراً .

تفتقر إلى تصرف مياه المطر المجارير في أن ، ويؤدي هذا العجز عن التصريف إلى نشوء البرك و « البحيرات » القفرة ، في حين تطلق على قنوات المجارير الاساسية في باريس اسماء « شوارع » تحت الشوارع القائمة فوقها كما تخصص مراكز لتنظيفها وتفتقها ( في مرسيليا مثلاً ) .

ومما عجزت قنوات تصريف المياه في العاصمة كانت وما تزال موقوفة بحث منذ سنوات ، إلا أن أي من المشاريع التي أعدت لها لم ينفذ حتى الآن وكل ما نفذ هو بعض تجهيزات لخط في المشاريع الكبرى في المدينة والتي هي قيد التنفيذ ( مثل شارع الشيخ بخارة الفوري ، وعدد من الشوارع الرئيسية ) .

أما ذلك ، أجري بعض الدراسات الأولية بعد استشارة مراجع عدة ومكاتب دولية أدت إلى اقتراح الحلول اللازمة للقضية انطلاقاً من تعديدها .

وأوضح المهندس جورج رياضي رئيس مصلحة الهندسة في البلدية

هذا الاحمال لأن المبلغ المخصص لهذه الدراسة يفوق الثلاثة ملايين ليرة . وسأخذ هذا القرار طريقه ، بعد إقراره في ديوان المحاسبة ، إلى مجلس الوزراء للموافقة عليه ، لأن الخطة سيعبر اتفاقاً بالتراضي » .

وستستمر مهمته المجموعة من المهندسين في وضع الدراسات الأولية لطريقة تصريف مياه المطر والمجارير وما في شؤ تجميعها البلدية على أن تترك لها مهمة لاستشارة من تراه مناسباً في ما يعود إلى الأمور الرئيسية ، ومن ثم توصية الدراسات التفصيلية والتنفيذية وتعد تقارير الشروط الخاصة بالعمدة إلى تنفيذ الشبكة الجديدة ومعدات التكرير .

وتضاف إلى ذلك مهمات أخرى منها إجراء التجارب على عدد من أقسام المجارير الرئيسية الحالية لتعميد أجزاء يمكن تبنيها ضمن المشروع كما هو بعد تعديدها وترميمها .

**التفصيل**

وقد المهندس رياضي التكاليف بأكثر من ١٠٠ مليون ليرة ، ويبدو من جهة أخرى أن الدولة والبلديات السابقة أكتفت من الميزانية بالاصطحاب والدراسات ، ورفضت إيجار مثل هذه الشبكة بحجة أن تلك مشاريع أولى منها ، إذ أن تكاليفها أعبرت بأمانة بالنظر إلى

في عدي الجريدة الرسمية ١٠٤٠٠٠ الصادرين في ربيع ٢٤ كانون الأول ١٩٧٣ ، نشرت موازنة ١٦ شركة مساهمة للعام ١٩٧٣ ، يمكن من مراجعتها استخراج النتائج الآتية :  
عشر منها رابحة وست خاسرة .  
مجموع رأسمالها العام : ٥٢ مليوناً و ٥٦ ألف ليرة لبنانية .  
مجموع رأس المال في الشركات الخمس الرابحة : ( ٤٠ مليوناً و ١٤ ألفاً )  
مجموع رأس المال في الشركات الست الخاسرة : ( ١٢ مليوناً و ٤٢ ألفاً )  
ليرة ٢٥٠ ألفاً و ١٢ ليرة .  
معدل الربح الوسطي : ١٢٣ ألفاً و ٥٤ ليرة و ٣٧ قرشاً .

مجموع رأس المال في الشركات الست الخاسرة : ١١ مليوناً و ٤٢ ألفاً و ١١ ليرة و ٨٥ قرشاً .  
معدل الخسارة الوسطي : ١٨٦ ألفاً و ١٣٠ ليرة و ٨٦ قرشاً .







# قضايا النفط صناعة الطيران في العالم العربي

« قضايا النفط وصناعة الطيران في العالم العربي » محاضرة القاها مروان اسكندر في الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي الذي عقد في القاهرة في ١٥ كانون الثاني الحالي . وهنا نص المحاضرة :

## على شركات الطيران العربية السعي الى توفير وقود لطائراتها من مصادر محلية

الطيران يستوجب من شركات الطيران العربية دراسة توافر المشتقات المطلوبة لحاجتها الحالية والمتوقعة وتأمين حاجات الشركات الحالية الأخرى . وفي هذا الإطار لا بد من توقع تزايد حركة الطيران في العالم العربي ومنه واليه نسبة أكبر من تزايد الحركة عالميا بسبب الطفرة المتوقعة في منطقة الشرق الأوسط . ويجب ان تسعى الشركات العربية الى توفير الوقود في العالم الصناعي بنسب مضخمة ، يجب ان تسعى الشركات العربية الى دراسة امكان توفير الوقود للطيران من مصادر تكرير عربية في أهم مناطق العالم العربي الى الشرق والشرق الاقصى . ويجب ان تسعى الشركات العربية الى توفير كميات الوقود اللازمة لحاجاتها وحاجات الشركات الأخرى لقاء اسعار نسوية بين الجميع وتتبع على اعتبار الشركات العربية رائدة في تسهيل حركة النقل الجوي للاجئين ، فتتخذ احتياطات لجوء الحكومات في العالم الصناعي الى فرض تدابير انتقائية على الشركات العربية . ومن اجل تحقيق هذا الوضع التكتيكي والاستراتيجي المناسب ، لا بد من تعاون الشركات العربية بعضها مع البعض الآخر في هذا المجال ، كما لا بد من إيجاد لجنة متابعة لشؤون النفط بين الشركات المعنية على الطلب لحركة الطيران التي هي من أهم ضرورات الاتباع السريع ومراكزه في العالم العربي .

اي ما يساوي ٧٢٥ في المئة فقط من حركة التجارة العالمية بالنفط والمشتقات ، وبالتالي تظهر الطبيعة الوعائية لهذه القيود . ان هذه القيود على الاستهلاك كان مقدرا لها ان تؤثر في حركة الطيران لان صناعتهم تعتمد في شكل مباشر على توافر كازا الطيران ، لكن التأثير الناتج عن القيود الحكومية كان في حدود مقبولة او لم يقتصر في الوقت ذاته بحجب توافر من شركات النفط والمكرين في الاسواق الصناعية الرئيسية . وهذا الحجب كانت مبعثه الرغبة في تحقيق الارباح لان توقع ارتفاع الاسعار جعل الشركات تحافظ على القسم الاعظم من المشتقات التي لديها تصد بيعها بأسعار مرتفعة في ما بعد . ويبدو هذا الامر بوضوح من مراجعة الفروقات بين اسعار التسليم المعلنه في المصافي واسعار بيع حوالات فريضة توافرت لشركتين كاثوا في ضيقة تمنعوا اسعارا خيالية للمشتقات . وكانت هذه السياسات التسويقية أقوى فعلا في رفع اسعار المشتقات وفي خلق اعناق الاختناق ، كذلك كما هو مبين في ما بعد .

### توفير شركات الطيران العربية

بعد عرض التطورات المشار اليها بإيجاز ، نتوقف للبحث في وضع شركات الطيران العربية من هذه التطورات والسياسات المطلوبة منها ، وبحسبنا نطلق بالنسبة الى هذه الشركات من حيث انها شركات طيران ، وانها عربية .

بعض الحقائق الأساسية الضرورية للبحث يجب عرضها أولا .

١ - ان عمل شركات الطيران يرتبط مباشرة بتوافر الوقود في أماكن انطلاق الطائرات وهبوطها بكميات كافية وبشروط لا تميز بين الشركات على أساس هويتها ما دامت هي شركات تسير خطوطا نظامية .

٢ - ان اكلاف الوقود ، قبل الزيادات الأخيرة ، كانت تشكل ١٢ - ١٣ في المئة من مجمل اكلاف شركات الطيران العربية . وبعد الزيادات الأخيرة في اسعار النفط ، وقياسا على نسبة تزداد كل من الشركات العربية بالوقود من طائرات الدول الصناعية والدول العربية ، فقد تراوح هذه النسبة بين ٢٠ و ٢٢ في المئة السنة المقبلة .

٣ - ان اسعار المشتقات في البلدان الصناعية هي اضعاف اكلاف النفط الخام واكلاف التكرير كذلك ، وان الشركات النفطية أصبحت لها مصلحة في نقل الارباح التي يمكنها ان تنجزها من مرحلة الانتاج في البلدان المنتجة والمصدرة للنفط الى مرحلة التكرير والتسويق في البلدان الصناعية ، وبالتالي أصبح هناك اتجاه مصلحي لدى الشركات نحو رفع اسعار المشتقات في العالم الصناعي بنسب أعلى بكثير مما هو مطلوب لتغطية زيادة اكلاف النفط الخام .

٤ - ان شركات الطيران العربية عرضة لتدابير تصفية من السلطات في بعض البلدان الصناعية . وهذه التدابير قد تشمل خفض كميات الوقود التي توفر للشركات العربية وبالتالي خفض عدد الرحلات او حتى قطع رحلات معينة .

٥ - بسبب ارتفاع مداخيل البلدان العربية النفطية وتوقع ارتفاع اسعار المشتقات في البلدان الصناعية بنسبة أكبر ، سنشهد في منطقتنا طفرة صناعية هائلة تقوم على رغبة البلدان العربية في التصنيع والاستعاضة عن المستوردات ، على ان الشركات الصناعية غير النفطية ستجد ان السعر المقبول للنفط الخام ومشتقاته هو في البلدان النفطية او القريبة منها حيث تتوافر اقل المداخيل بكلفة اقل ايضا وبالتالي ستسعى هذه الشركات ، التي تنتمي الى العالم الصناعي ، الى اقلية مصانع متنوعة ومتعددة في البلدان العربية قصد التصدير .

### ملاحظات نهائية

لكل من الحقائق الأساسية الخمس المشار اليها ملاحظاته البعيدة الاهمية لصناعة الطيران ، وسوف نعرض لاربع منها في اختصار ولاهها ببعض التعميم مع العلم انها تحتاج الى دراسات ومطولات تتجاوز الغرض من حديثنا اليوم .

الارتباط المباشر بين كميات الوقود وحركة

« ايها السادة : قضية تناقص الامدادات النفطية وارتفاع اسعار المشتقات النفطية وخطوات التفتين التي اتخذت في بلدان غربية عدة بدأت تشغلهم على مسعدين .

١ - كافراد مسؤولين عن تسير شركات الطيران العربية بفعالية ، ويجب عليكم دراسة تأثير توافر المشتقات على حركة عمل كل شركة ، وحتى على كل رحلة ، كما يجب عليكم تقييم تأثيرات ارتفاع اسعار المشتقات على اجور النقل في العالم العربي وعلى الخطوط المنظمة مع بلدان اخرى .

٢ - بصفتكم مسؤولين عرب عن الصناعة الاكثر تعقيدا وتقنية والابعد اتصالا بالعالم الصناعي من اي صناعة اخرى في العالم العربي ، سوى صناعة النفط ، يجب عليكم توضيح ابعاد السياسات العربية لزيادة كميات المشتقات من شركات الطيران الدولية التي تتنافس معكم وتتكامل عملياتها في الوقت ذاته مع عملياتكم ضمن إطار حركة النقل الجوي المسؤولة عن تلك الحركة التي جعل تطورها السريع منذ اواسط الخمسينات آلاما كبيرة في تطور الملاكات البشرية والتجارية والصناعية والتنافية بين الشعوب .

وحديث اليوم سيركز على مواضيع مشتقة من شأنكم على السمعين المشار اليها ، كما سائير الى بعض الاستخلاصات ذات الاهمية لمستقبل صناعة النقل الجوي . ومن اجل اعطاء الموضوع اهميته ، علينا تفحص بعض العناصر المتحركة في المستقبل قياسا على التوقعات المرحلة ، كما علينا الانطلاق من القيود المقترحة او المقررة حاليا .

### القيود الحالية والمقترحة

تعلون جميعا اسباب فرض قيود التصدير من قبل الدول الاضواء في منظمة الدول العربية المصدرة للنفط ( اوابك ) ، وان هذه بدأت اقرار خفض في الانتاج والتصدير بنسبة ٥ في المئة شهريا يوم ١٧ تشرين الاول ١٩٧٣ قياسا على انتاج ايلول ١٩٧٣ . ومن بعد اعلان الرئيس الاميركي برنانه ، الذي هو الان قيد التنفيذ ، لتعويض اسرائيل خسائرها في السلاح والعتاد وبمعداة بمعداة قوتها ٢٠٢ مليار دولار ، ارتفع معدل الخطر العربي الى نسبة ٢٥ في المئة من انتاج ايلول ، وعاد هذا الخطر وخفض الى نسبة ١٥ في المئة في تاريخ ٢٥ كانون الاول المنصرم بعد تقدم المباحثات في جنيف . ورافق قرار خفض الانتاج وحظر التصدير الى الولايات المتحدة وهولندا وجنوب افريقيا ارتفاعا لاسعار المعلقة للنفط في الخليج بنسبة ٧ في المئة يوم ١٦ تشرين الاول ١٩٧٣ ، ونسبة ١٣ في المئة يوم ٢٣ كانون الاول من العام المنصرم . ونتيجة لقرارات زيادة الاسعار ، ارتفعت معدلات الدول العربية النفطية بالدولار عن كل برميل أربعة اضعاف او اكثر خلال هذه الفترة الوجيزة .

هذه الخطوات انتجت ردود فعل سريضة في البلدان الصناعية ، حيث احتل النفط الصادرة بين مختلف مصادر الطاقة ، ففي كل البلدان الصناعية لا تقل مساهمة النفط في توفير مجموع حاجات الطاقة عن النصف . وهذه النسبة ترتفع الى ٧٥ في المئة في بلد كالاليان ، و ٨٠ في المئة في بلد كاسوج . وبالتالي كانت ردود الفعل الاولى وقائية وتركزت على تخفيض معدلات استهلاك المشتقات في مختلف النشاطات ، وكانت الولايات المتحدة البلد الذي اقر أكبر عدد من الاجراءات لخفض الاستهلاك قصد خفض الاستهلاك الكلي بنسبة ٦ في المئة . فتمثلت القرارات خفض سرعة السيارات والطائرات وعدد رحلاتها كذلك شملت معدلات التفتين في المنازل وحتى استهلاك القوات المسلحة .

وأخر بلد صناعي بدأ تطبيق قيود الاستهلاك كان اسوج ، فقد سري تفتين فيه على كميات البنزين منذ الشهر الحالي وخفضت سرعة السيارات القصوى ، كما خفضت معدلات التفتين ، مع العلم ان اسوج كانت تحتفظ بأعلى مخزون قياسا على الحاجات بين كل الدول الصناعية فخرات النفط الخام والمشتقات كانت بلاى وتحوي ما يكفي لاستهلاك البلد في صورة طبيعية مدة ١٢٠ يوما ، وعلى الرغم من ذلك ، سري التفتين حتى بعد انخفاض معدل الحجب العربي الى نسبة ١٥ في المئة نظريا او ١٢ في المئة عمليا من انتاج ايلول ١٩٧٣ ،

### البيانات النسبية في الارباح

الشركة	نسبة الزيادة في الربح
اكسون (ستاندرد اويل سابقا)	٥٩٤٤
تسكو	٢٤٤٨
مويل	٢٨٤٤
شغرون	٢٨٤٧
غلف اويل	٦٠٤١

( الارقام مستقاة من (Petroleum Intelligence Weekly) عدد ٥ تشرين الثاني ١٩٧٣ ، الصفحة ١٠ ) .

لقد كانت اسعار المشتقات النفطية ترتفع بسرعة في أوروبا وذلك قبل ان تطرأ زيادات كبيرة على اسعار النفط الخام ، هذا باستثناء التعديلات التي اخذت على اسعار النفط الخام في حزيران ١٩٧٣ للتعويض عن خفض سعر الدولار في شباط والتي رفعت الاسعار المعلقة بنسبة ١١٤٩٪ . ولا شك في ان المقارنة بين معدلات الاسعار ( فوب ) لمبيعات الجلة في روتردام والمصافي في إيطاليا خلال ١٩٧٢ ومعدلات الاسعار ذاتها في تومز ( يوليو ) المنصرم تلقي ضوءا على الموضوع . اضافة الى ذلك ، فان المقارنة تصل الى ككون الاول ١٩٧٣ بالنسبة الى عدد من المشتقات . لقد طرأ هذا الارتفاع على اسعار المشتقات النفطية في وقت جرى خلاله تعديل اسعار النفط الخام بحسب اتفاق طهران الاول وللتعويض عن الخسارة الناتجة عن خفض قيمة الدولار . ولقد ارتفعت الاسعار المعلقة خلال هذه الفترة بنية بلغ اقصاها ٤٠ سنتا بالبرميل ، بينما ارتفعت حصة الحكومة بما يوازي ٢٥ سنتا بالبرميل . وهكذا فان دخل الحكومات ارتفع بنسبة بلغت اقصاها ١٥٪ بينما زادت اسعار المشتقات النفطية - باستثناء الفويل اويل الثقيل - بنسبة ماقت ٢٥٠٪ .

ويشير هذا العمل في وضوح الى كيفية تحويل الارباح نحو عمليات التكرير . وخفض المستهلكون في البلدان الصناعية لزيادات في اسعار المشتقات النفطية بلغت نسبتها اكثر من الضعفين وذلك قبل ان تتطلب زيادات اسعار النفط الخام مثل هذه الخطوة بوقت طويل . واليوم تنفق اسعار المصافي المحلية في أوروبا بنسبة ١٠ - ١٥٪ الاسعار المعلقة النفطية التي تنتجها قدر ما تستطيع حتى تستفيد من الزيادات الإضافية المتوقعة ، وبلغت اسعار شحنات النفط في روتردام المستوفيت الآتية بالمقارنة مع اسعار المصافي المحلية .

### تأثير الارتفاعات في الارباح

مبيعات شحنات النفط في روتردام	تسعيرات المصافي المحلية
بنزين ممتاز	١٨٢٥٥
بنزين عادي	١٧٢٥٥
كازا طيران	٢١٠٠٠
غاز اويل	٢٢٥٠٠
وقود السفن	٧٠٠٠

ان أهمية الارباح والاسعار بالنسبة الى المشرعين على عمليات التكرير واضحة كل الوضوح ولا تحتاج الى تفسيرات اضافية . وهذا الوضع يفرض مع التطورات المستقبلية المتوقعة على البلدان المنتجة للنفط ان تسعى الى الاحتفاظ بهذه الارباح او حتى تحقيق ارباح اقل . وذلك بتطوير مفاهيا بنية مد حاجات الاستهلاك المحلي والتصدير . اضافة الى ذلك : فان هذه المصافي يمكن ان توفر القاعدة المطلوبة لتأمين مواد متعددة ضرورية للتصنيع المتنوع .

الاجراءات التصفية في حق شركات الطيران العربية زالت تقريبا ببرارتها ، فعلى صعيد الكميات ، لم يعد هناك نقص فاضح في امدادات النفط الخام . والواقع ان خفض عدد الرحلات الجوية في حالات عدة في العالم الصناعي ، وخصوصا في الولايات المتحدة ، اجراء اوجبه اعتبارات اقتصادية خاصة بالشركات المعنية وتاجل تنفيذه حتى باتت هذه الشركات تعاني ازمتا حقيقية فحاجت اجراءات التفتين وخفض السرعة تمنع هذه الشركات فرصة للتفتين .

### الارباح من عمليات التفتين

وأولهاج : استهلاك المشتقات النفطية

عندما اخذت اسعار النفط الخام في الارتفاع اثناء عام ١٩٧٣ : استطاعت شركات النفط الدولية الكبرى تحقيق ارباح كبيرة من مبيعاتها من النفط الخام لشركات التكرير في الخارج ومن مبيعاتها من المشتقات النفطية على أساس اسعار توفى الاسعار التي كانت سائدة . ولقد ساهى الفرق بين الاسعار الحالية للمنتجات واسعارها اثناء عام ١٩٧٢ اكثر من ضعف في الحصة المعلقة الى الحكومات من كل برميل مصدر من النفط الخام .

وحققت الشركات الاميركية الدولية الكبرى خلال الاثني عشرة الاول من ١٩٧٣ ، بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٧٢ ، الزيادات النسبية الآتية في الارباح :

### الاسعار بالدولارات لكل طن متري ( فوب - مبيعات بالجملة )

المنتج	إيطاليا	روتردام
بنزين ممتاز	٢٥٠٠٢	٢٤٠٢٢
بنزين عادي	٢٤٠٧٩	٢٣٠٧٩
كازا طائرات	٢٧٤٢٢	٢٦٠٢٩
غاز اويل	٢٢٥٠٠	٢١٠٠٠
وقود السفن	٧٠٠٠	٦٠٠٠

المنتج	إيطاليا	روتردام
بنزين ممتاز	٢٥٠٠٢	٢٤٠٢٢
بنزين عادي	٢٤٠٧٩	٢٣٠٧٩
كازا طائرات	٢٧٤٢٢	٢٦٠٢٩
غاز اويل	٢٢٥٠٠	٢١٠٠٠
وقود السفن	٧٠٠٠	٦٠٠٠

( المصدر : International Crude Oil and Product Prices ١٥ تشرين الاول ١٩٧٣ )

### بذل المتوقع لدول العربية المصدرة للنفط سنة ١٩٧٥

المنتج	الانتاج ايلول ١٩٧٣	الانتاج ايلول ١٩٧٤	الانتاج ايلول ١٩٧٥
السعودية	٨٤٢٠٠	٨٤٢٠٠	٨٤٢٠٠
الكويت	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠
العراق	٢٤٠٠٠	٢٤٠٠٠	٢٤٠٠٠
ابو ظبي	١٤٥٠٠	١٤٥٠٠	١٤٥٠٠
قطر	٥٨٢	٥٨٢	٥٨٢
ليبيا	٢٥٢٠٠	٢٥٢٠٠	٢٥٢٠٠
الجزائر	١٤٥٠٠	١٤٥٠٠	١٤٥٠٠
مصر وسوريا	١٤٥٠٠	١٤٥٠٠	١٤٥٠٠
عربي	١٤٥٠٠	١٤٥٠٠	١٤٥٠٠
المجموع	٢٠٥٠٨٢	٢٠٥٠٨٢	٢٠٥٠٨٢

\* التقديرات مبنية على الدخل المتوقع للبرميل الواحد في كل بلد وذلك بناء على التفسيرات الحقيقية للبيوع وخصم الدخل المعلقة بعد احتساب اثار فروقات اللوجستية والموقع على الاسعار

SOLDES

SOLDES

SOLDES

SOLDES

du 14 au 31 JANVIER

du 14 au 31 JANVIER

du 14 au 31 JANVIER

du 14 au 31 JANVIER

INT. MAX

LE PASSAGE

MACH 5

CAP X

PENTHOUSE

hamra

souk ayass

hamra

souk tawilè

hamra

escompte de 10 à 50%

escompte de 10 à 50%

escompte de 10 à 50%

escompte de 10 à 50%